تنفيذ التقرير الإحصائي

تعتبر كتابة تقرير البحث (*Research Report*) خطوة مهمة في المنهج العلمي؛ لأن التقرير يضع دراسة البحث في متناول القراء، وبشكل عام يجد الباحثون المبتدئون عملية كتابة تقرير البحث أكثر صعوبة من غيرهم وتقوم الكتابة الصحيحة للتقرير على أساس الالتزام بالقواعد التي يضعها المحررون في المجلات العلمية أو النمط الذي تحدِّده كل جامعة من الجامعات إذا كان البحث عبارة عن رسالة أو أطروحة دكتوراه.

إن أسلوب كتابة البحث بما يتضمنه من نواحٍ فنية كالاقتباس والتوثيق والتهميش والعرض المشوق للقارئ يحتاج إلى لغة مقبولة، سهلة القراءة والفهم، وهذا يعني أن طريقة عرض الأفكار في مراحل البحث يجب ألَّا تجعل القارئ في حيرة من أمره في تتبع وتفهم ما يدور في ذهن الباحث من أفكار، فالأسلوب الجيد والتحليل المنطقي عوامل أساسية في جذب القارئ لمتابعة وتفهم ما يرد في البحث من معانٍ وأفكار وآراء، ويجب أن يعبر الباحث عن نفسه بأسلوب لا يسيء معه القارئ فهم الفكرة الأساسية التي يعالجها، وهذا يتطلب عرض المادة بطريقة لا تدع مجالاً للثغرات في انسياب الأفكار وتسلسلها من نقطة إلى أخرى؛ لذلك فمن الضروري التأكيد على أهمية استخدام التعبيرات والمصطلحات الفنية والعلمية بمعناها المتفق عليه لدى الباحثين لغويًا وعلميًا، وأن يعمل الباحث على تعريف وتفسير المصطلحات والكلمات ذات المعنى الفني الخاص حتى لا يؤدِّي ذلك إلى صعوبة في الفهم وفي متابعة الأفكار المطروحة، واستيعابها بالشكل المناسب لدى القارئ ذي الخلفية المتوسطة عن موضوع البحث، ولا يكفي ذلك فيجب أن يحذر الباحث من استرسال في تفصيلات ثانوية تبعده عن موضوع البحث الرئيس فتشتت ذهن القارئ (غرايبة وزملاؤ، 1981، ص 155، 163)

ولا شك في أن القلق ينتاب الباحث المبتدئ حين يبدأ بكتابة بحثه، وقد يشغله قلق الكتابة أكثر ممَّا يشغله البحث ذاته، ولكن معرفة الباحث بخطوات ومراحل البحث معرفة جيدة تبتعد بالبحث عن التناقض بطرد القلق فتتيسر الكتابة، وينصح الباحث المبتدئ في هذا المجال بكتابة مسودة أولى وسريعة للبحث دون النظر بشكلٍ كبير في جودة الأسلوب، وسلامة الكتابة لغة وإملاء واستخدامًا لعلامات الترقيم، وعلى الباحث أن يبدأ بالكتابة ويمضي في ذلك؛ لأنه من الحكمة كتابة بداية تقريبية ومن الخير أن تسجل على الفور ثم تعدل فيما بعد، فبعد صفحات قليلة ستكون الكتابة أكثر يسرًا؛ بل كثيرًا ما تصبح الكتابة التمهيدية أكثر مؤاتاة للباحث بعد كتابة الفقرة أو الفقرتين الأوليين فإذا ما سارت الكتابة بيسر أمكن التركيز لاحقًا على جوانبها اللغوية والفنية فذلك أولى من فقدان القدرة على المتابعة بمحاولة التفكير في كل شيء في أن واحد، ولا يعني هذا أن المسودة الأولى لا تحتاج إلى عناية، بل إنها الوسيلة وليست الغاية، ولذا ينبغي أن تكتب بسرعة ليصبح البحث أكثر حيوية، فمن الخطأ أن يتوقف الباحث ليفكر بجوانب لغوية أو إملائية، أو ليراجع فقرة في أسلوب صياغتها، فهناك بعد ذلك وقت كاف للمراجعة، كما ويفضل ترك البحث في مسودته الأولى لفترة ما قبل مراجعته، وبعدها يكون من السهل معرفة الأخطاء اللغوية والإملائية وتعقد الأسلوب أو ركاكته، (والدو، 1986، ص 15-17)، وينبغي الاهتمام في البداية بتدوين الأفكار بصرف النظر عن الأسلوب والصياغة، فإن الباحث متى ما دون أفكاره، جاءت مراحل تطويرها أسلوبًا وصياغة فيما بعد بشكل تلقائي؛ إذ المهم في هذه المرحلة هو إبراز كيان البحث (أبو سليمان، 1989).

ومن الوسائل الناجحة للمبتدئين في كتابة البحوث ما اعتاده أحد كبار أساتذة القانون الأوروبيين من التأكيد على طلابه اتباع ما يلي:

- كتابة المسودة الأولى لكل فصل من فصول البحث وتنقيحها بعناية شديدة.
- كتابة الفصل للمرة الثانية ومعاودة تنقيحه وتهذيبه.
- كتابة الفصل للمرة الثالثة، وبعد ذلك يمزق الباحث مسوداته الثلاث ويكتب من جديد.

وبالرغم من أن هذه طريقة صعبة، ولكنه أسلوبٌ ناجحٌ لتطوير الأسلوب الكتابي، والتفكير ذهنيًا للتزود بالأفكار، وكلما عود الباحث نفسه على الكتابة كانت أيسر؛ وقام بالتعبير عن المعاني والأفكار بشكل أسهل (أبو سليمان، 1989، ص 80-81)

وقد يشعر الباحثون المبتدئون أن طريقة كتابة تقرير البحث مربكة ومحرجة وغير فنية، لذلك توضع قواعد أصول الكتابة العلمية لتحقيق أهداف معينة، كما يجب أن يبذل الباحثون كل الجهود لتجنب الغموض في كتابة تقرير البحث، ومع وجود طرق متنوعة لإجراء البحث، فإنه يوجد أيضًا العديد من أساليب كتابة تقرير البحث.

وعلى الباحثين المبتدئين لتطوير أساليبهم في الكتابة إضافة إلى ممارستها كثيرًا، تكرار تسويد كتاباتهم بتركها فترة قبل مراجعتها وتنقيحها، وعليهم أن:

- استخدام الجمل القصيرة وأن يتجنبوا الجمل الطويلة أكثر من اللازم.
- التقليل قدر الإمكان من الجمل المشتملة على عناصر كثيرة.
- انتهاج الوضوح في العبارة وأن يبتعدوا عن اللبس في فهمها.
- أن يتحاشوا الاستخدام المفرط للأفعال المبنية للمجهول.
- التأكد من الأخطاء اللغوية النحوية والإملائية صفة مهمة جدًا في الكتابة.
- أن يتجنبوا الجمل الاعتراضية ما أمكن.
- أن يحسنوا استخدام الفقرات وتوظيفها.
- أن يراعوا علامات الترقيم وعلامات الاقتباس.
- ألا يسرفوا في الاقتباس إلى درجة أن يسأل قارئٌ البحث نفسه أين الباحث؟
- أن يستخدموا العناوين والتفريعات المنطقية في البحث.
- أن يستخدموا الوسائل التوضيحية الملائمة في البحث.
- ألا يجزموا بأفكار وآراء ما زالت مثار جدل، وذلك بأن يستخدموا عبارات: "فيما يبدو، ويظهر، ولعل ذلك" بدلاً من عبارات الجزم.
- أن يستخدموا كلمة الباحث لا أن يستخدموا ضمير المتكلم أو المتكلمين.

تخيل نفسك مكان القارئ عند كتابة تقرير البحث العلمي.

آلية كتابة تقرير البحث:

تشمل معظم تقارير البحث أجزاء أساسية هي: "خلاصة الدراسة، المقدمة، مراجعة الأدب السابق والدراسات السابقة، إجراءات الدراسة، النتائج، و مناقشة النتائج"، ويمكن توضيح محتويات كل جزء كما يلي:

- **عنوان البحث *Title*:** ويحتوي على اسم الباحث (أو الباحثين)، وعنوانه ومكان عمله، والمعلومات ذات الصلة بالهدف من البحث، ويكتب عنوان البحث باللغتين العربية والانجليزية وعلى صفحتين منفصلتين، بحيث يكون العنوان واضحًا لا لبس فيه، يتضمن متغيرات ومجتمع الدراسة، وينبغي أن يعكس العنوان محتويات البحث.
- **الخلاصة *Abstract***: والهدف من الملخص هو تزويد القارئ بمعلومة مختصرة عن الدراسة، وتبرز أهمية الملخص في أنه الجزء الذي سيقرأه كثير من الباحثين، ويجب أن يتضمن وصفًا مختصرًا عن مشكلة البحث، والمنهج المتبع في إجراء الدراسة والنتائج المستخلصة وبعض التطبيقات العملية لها، بحيث لا

يزيد عدد الكلمات عن (120 كلمة)، ويفضـــل كتابة هذا الجزء من البحث بعد الانتهاء من كتابة الأجزاء الأخرى لتقرير البحث مع التذكير بعدم توثيق أي مراجع في الملخص، وتتضـــمن الخلاصـــة: "هدف الدراسة، أسئلتها أو فرضياتها، أداة الدراسة المستخدمة، عينة الدراسة، أبرز نتائج الدراسة وتوصياتها".

- **المقدمة *Introduction***: الغرض الأساسي من هذا الجزء هو أن تُخبر القارئ لماذا قمت بهذا البحث؟ وما هي أسئلتك التي ستحاول الإجابة عنها؟ ومدى أهمية مشكلة البحث، وكيف يتميز هذا البحث عن البحوث الســـابقة له. وعند عرض التراث العلمي المتعلق بموضـــوع البحث نبدأ عادة بالعموميات ثم ننتقل إلى الخصـــوصـــيات، فمثلا: قد نبدأ بتعريف المصـــطلحات ذات العلاقة بموضـــوع البحث، ثم نقوم بمراجعة التراث العلمي السابق المتعلق بالبحث مع التركيز على تجنب العرض المفصل والتاريخي لمشكلة البحث، وبعد ذلك يحاول الباحث الربط بين البحوث الســـابقة والعمل الحالي، مع التذكير بأهمية ذكر المراجع عند ورود عبارة مثل: "وقد أشـــارت الدراســـات أو البحوث في هذا المجال ...." وذلك للإشـــارة إلى أن وجهة النظر التي يتم التعرض لها يتفق معها كثيرٌ من الباحثين الســـابقين، مثال: وتشـــير كثيرٌ من الدراســـات إلى انخفاض مستوى فهم الطلبة للمناهج (*Aikenhead,1973 : Carey, 1963*).

وتشـمل الفقرة الأخيرة في المقدمة على عبارة تشـير بوضـوح إلى لماذا تم إجراء الدراسـة الحالية؟ مثلً:ا هدف الدراسـة الحالية هو ..... وبالتالي فإن الغرض من هذه الدراسـة هو .....، أو صـممت الدراسـة الحالية لمعرفة.....

ويوصـي دليل النشـر لرابطة علم النفس الأمريكية (APA) بضـرورة الاهتمام بظهور هدف الدراسـة في الفقرة الأخيرة من المقدمة؛ وبالتالي فإن المقدمة تتضمن على الأقل أربعة أجزاء وهي:

1. المقدمة العامة.
2. مراجعة التراث العلمي السابق.
3. علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.
4. الهدف من الدراسة الحالية.

ويجب أن تلفت المقدمة انتباه القارئ لما يليها، وعادة تتضمن معظم المقدمات ما يلي:

1. **بيان المشـــكلة:** أول عمل يقوم به كاتب التقرير هو تقديم بعض المعلومات التي تصـــف خلفية مشـــكلة البحث، وإذا كان لموضـــوع البحث خلفية تاريخية على الباحث تقديم ملخص قصـــير عن الخلفية التاريخية للمشكلة، ويجب أن تناقش مقدمة تقرير البحث القواعد والأسس النظرية لموضوع البحث.
2. **أهمية المشـكلة**: على الباحث شـرح الأسـباب التي اسـتدعت دراسـة الموضـوع، ويجب أن يجيب هذا الجزء على السؤال التالي: ما أهمية قضاء وقت وجهد في دراسة هذه المشكلة بالذات؟ وقد ترجع أهمية البحث إلى تناوله موضوعًا نظريًا أو له قيمة عملية أو قيمة منهجية.
3. **الهدف من الدراسـة المقدمة**: يجب أن تختم المقدمة باسـتنتاج واضـح لا لبس فيه، وهو الفرضـيات أو أسئلة الدراسة التي يجب أن تجيب عليها الدراسة.
4. **محددات الدراســة:** وتعني ببســاطة المتغيرات التي لم يدرســها الباحث والمحدِّدات الزمنية والمكانية، واقتصار الدراسة على أداة معينة.....الخ.

- **مراجعة أدبيات البحث:**

القســـم الثاني المهم في التقرير هو تقديم مراجعة أدبيات الدراســـة، وقد تدمج مراجعة أدبيات البحث مع المقدمة في بعض أنواع تقارير البحث، وكما يتضـــح من اســـم هذا الجزء فإن مراجعة أدبيات البحث تعني الاطلاع على الجهود التي بذلها باحثون آخرون من قبل في هذا المجال ولكن باختصـــار، حيث يلخص الباحث فقط الدراســات ذات العلاقة القوية بموضــوع دراســته، ويجب أن تكون كل المراجعات الأدبيات للبحث دقيقة ومرتبطة بموضوع البحث.

ومن المتطلبات الأساسية لأي مراجعة لأدبيات البحث قيام الباحث باستخلاص محدد ودقيق للمعلومات من كل دراسة من الدراسات السابقة ذات العلاقة، وعلى الباحث تلخيص النقاط الأساسية التالية في كل دراسة: "الغرض من اختيار الدراسة/ العينة المستخدمة/ الأسلوب الذي تقدم به الدراسة/ النتائج وتفسيراتها"، ويجب مراجعة الدراسات ذات العلاقة فقط، ثم تراجع الدراسات التي تم اختيارها بدقة. ويجب ألا تكون مراجعة أدبيات البحث مجرد اســتظهار للمعلومات بدون فهم، ولكن يجب أن تتضــمن تحليلاً وربطًا للعناصــر التي يعرضــها الباحث من الدراســات الســابقة، ولا بد أن يوضــح الباحث الارتباط بين الدراســات الســابقة والدراســات الحالية والتطور الفكري والتنظيرى الذي يمكن ملاحظته في الدراسات السابقة، وما هي النتائج الأساسية التي توصلت إليها الدراسة، وهل توجد أمور مشتركة؟ وهل ترتبط الإجابات التي تقدمها الدراسات السابقة بالدراسة الحالية؟ إن الهدف النهائي من مراجعة الدراسات السابقة هو تعريف البحث السابق تبريرًا للدراسة الحالية.

❖ **إجراءات الدراســـــة:**

ويوضح هذا الجزء الطرق والمداخل والأساليب التي استخدمها البحث للتعامل مع مشكلة البحث، ويتطلب كل تقرير بحث وصفًا للطرق التي استخدمت في جمع وتحليل البيانات ويتوقف مقدار وصفة منهجية البحث التي يقدمها التقرير على خصـائص المتلقي أو القارئ، مثلا: يجب أن تقدم الموضـوعات التي تنشـر في مجلات علمية معلومات تفصيلية عن منهجية البحث أكثر ممَّا تقدمه التقارير التي تعد لأبحاث القطاع الخاص.

ونذكر في إجراءات الدراسة معلومات عن كيفية تطبيق الاختبارات على الأفراد المشتركين بالدراسة، أو كيف تم اســتخدام الأجهزة والأدوات في الدراســة وذلك بإعطاء تعليمات خاصــة إن وجدت، كما يتم ذكر أنواع التحليلات الإحصائية للبيانات، وتشمل إجراءات الدراسة عادة العناصر التالية:

- مجتمع الدراســة والعينة: على الباحث كتابة عدد العناصــر أو الوحدات المكونة لمجتمع الدراســة وشــرح كيفية اختيار عينة دراسته من هذه العناصر أو الوحدات.
- كيفية بناء أدوات الدراسة: وتعني من أين حصل على أدوات الدراسة، هل تم عمل خصائص سيكومترية لها ؟ هل هي مناسبة للدراسة وتستطيع الإجابة على اسئلتها أو فرضياتها ؟
- طرق تصــحيح أداة الدراســة: والمقصــود هنا كيفية ترميز فقرات الاســتبيان، مثلاً: كيف أعطى الدرجات على سلم الإجابة؟ وما الحد الأدنى والأعلى للإجابة؟
- المتغيرات المســـتخدمة في الدراســـة: ما هي المتغيرات المســـتقلة والتابعة ؟ كيف يتم اختيار متغيرات الدراسة؟ كيفية تصنيف المتغيرات إلى مستويات؟
- التحليل الإحصــائي المستخدم في الدراســة: كيفية الإجابة عن أسـئلة الدراسـة باتباع الأسـاليب الإحصــائية المناسبة.

❖ **نتائج الدراسة *Results*:**

يتم ترتيب الأرقام التي تم الحصول عليها في البحث في جداول خاصة معدة بشكل يسهل قراءتها وفهم محتواها، مع التأكيد على أهمية وصف الدلالة الإحصائية التي تم الحصول عليها بين متغيرات الدراسة، وفي هذا الجزء لا يتم مناقشة التطبيقات العملية للنتائج وكيفية الاستفادة منها؛ وإنما يتم ذلك في فصل مناقشة النتائج.

ويتم عادة ترتيب قسم النتائج وذلك بإعطاء وصف عام للبيانات، ومن ثم نبدأ بالتفصيل بالإجابة عن أسئلة البحث؛ كأن نضع أولاً جداول بالإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، النسب المئوية، الانحراف المعياري ، ....)، أو رسومات بيانية توضح العلاقات بين المتغيرات التي تحتويها أسئلة البحث، ثم نعرض نتائج التحليل باستخدام مختلف الاختبارات الإحصائية (تحليل التباين، اختبارت تحليل الانحدار، الارتباط...) ويقدم الجزء الخاص بالنتائج ما توصل إليه البحث، ويشتمل على وصف التحليل، فعلى الباحث ذكر الأسلوب الإحصائي الذي استخدم في تحليل البيانات، وإذا استخدم الباحث أسلوبًا إحصائيًا شائعًا أو يتميز بسهولة التعامل معه؛ فإنه يكفي لأن يشير الباحث إلى هذا الأسلوب في جملة واحدة مث:ل تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب كاي سكوير (Chi-Square Analysis)، وإذا كان مناسبًا يمكن للباحث تحديد البرنامج الإحصائي الذي استخدمه.

ويجب أن ترتبط النتائج بالفرضيات أو بأسئلة البحث التي تم ذكرها في المقدمة، ويجب أن يوضح الكاتب كيف تدعم النتائج الفرضيات، وكيف تجيب على البحث، وبعد ذلك يقدم الكاتب استنتاجات إضافية مكملة للنتائج الأساسية، ويقترح كثيرٌ من الباحثين ومحرري المجلات العلمية حذف التفسيرات ومناقشة النتائج من هذا الجزء، وأن يعرض الكاتب الحقائق فقط، ويرى آخرون أن هذا الجزء يجب ألا يقتصر على تقديم الأرقام بل يجب أن يقدم أيضًا تفسيرات وشرحًا لما تتضمنه النتائج، ويسمى هذا الجزء في بعض الأبحاث القصيرة بالنتائج والمناقشة، ولكن معظم المجلات العلمية تطلب مناقشة النتائج. كجزء أساسي في تقرير البحث العلمي.

❖ **مناقشة النتائج *Discussion*:**

إن الهدف من هذا الجزء هو تقويم النتائج وتفسيرها استنادًا لأسئلة البحث، وتبدأ المناقشة بوصف مختصر لأهم النتائج التي تم الحصول عليها دون اللجوء لاستخدام مصطلحات إحصائية، وبعد ذلك نبدأ بالتطبيقات العملية للنتائج مع تقديم تفسيرات لها، وتوضيح صلة النتائج بالتراث العلمي المتعلق بموضوع البحث والدراسات السابقة، ويمكن ذكر بعض المحددات لتفيذ الباحثين في المستقبل لتلافي بعض عيوب الدراسة، أو التنبيه عن وجود متغيرات أخرى يمكن دراستها أو قد يظهر أن لها علاقة بالظاهرة المدروسة، ويتم ختام هذا الجزء بملخص سريع ولمحات مستفادة من البحث.

وبعد مناقشة الباحث لنتائج دراسته يضع عنوانًا فرعيًا يسمى بتوصيات الدراسة، وتعني ببساطة ما يوصي به الباحث غيره من الباحثين على عمل دراسات معينة لها علاقة بموضوع دراسته.

❖ **قائمة المراجع *References*:**

وهي عبارة عن المراجع والمصادر التي تم الرجوع إليها من قبل الباحث. وتزودنا قائمة المراجع بمعلومات مهمة لمعرفة كيفية الحصول على المراجع المستخدمة في البحث من مختلف المصادر، ويجب على الباحثين توثيق المصادر أو المراجع المستخدمة في البحث أو عند التحضير للبحث، وكل مرجع مفهرس في قائمة المراجع يجب أن يكون مذكورًا في متن الدراسة وتم الرجوع إليه فعلاً، ويتم ترتيب المراجع وفق الترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين، وإذا كان هناك أكثر من مرجع لنفس المؤلف فيتم توثيق الموضوع المنشور سابقاً (أي أن الترتيب يصبح على أساس سنوات النشر لنفس المؤلف من الأقدم إلى الأحدث) وإذا كان هناك أكثر من دراسة منشورة في نفس السنة فيجب تمييزها باستخدام الأحرف الأبجدية بجانب السنة .(*a,b, c, d*,,,....)، مثال:

- National Institute Of Mental Health. (1994 a). Bipolar disorder [Brochure]. Indianapolis, IN: Dista Products.

- National Institute Of Mental Health. (1994 b). Depression [Brochure]. Indianapolis, IN: Dista Products.

وإذا اشترك المؤلف مع مؤلفين آخرين في دراسة ما؛ فان التوثيق في قائمة المراجع أولاً يكون للدراسات التي يظهر فيها اسمه لوحده يليها الدراسات مع المؤلفين الآخرين.

وعادة ما يتم فصل المراجع العربية في صفحة والأجنبية في صفحة أخرى، ويتم ترتيب المراجع هجائيًا إذا تم استخدام طريقة التوثيق .***APA***.

❖ **قائمة الملاحق:** وهي عبارة عن أداة الدراسة، كتاب الموافقة على التطبيق أسماء المحكمين لأداة الدراسة، أو تفصيلات لنظرية أو قانون يرى الباحث أن من المهم على القارئ الاطلاع عليه.

ويمكن أن نقترح تنظيم لمحتويات تقرير البحث العلمي إذا كان التقرير عبارة عن رسالة ماجستير، أو أطروحة دكتوراه كما يلي:

1. **الفصل الأول**: ويشمل مشكلة الدراسة وأهميتها، حيث يحتوي هذا الفصل عرض المنطلقات النظرية والتجريبية التي انطلق منها الطالب في اختيار مشكلة الدراسة، وتضمين أسئلة الدراسة وأهميتها والتعريفات الإجرائية.
2. **الفصل الثاني:** ويتضمن الإطار النظري والدراسات السابقة، وعرض أبرز الجوانب النظرية المتصلة بالدراسة.
3. **الفصل الثالث**: ويتضمن الطريقة والإجراءات التي اتبعت في الإجابة على أسئلة الدراسة من حيث: مجتمع الدراسة العينة، الأدوات طرق جمع البيانات ومحددات الدراسة.
4. **الفصل الرابع:** ويشمل على النتائج التي انتهت إليها الدراسة، وعرضها وفقًا لأسئلة الدراسة.
5. **الفصل الخامس:** ويتضمن ملخصًا للنتائج وتفسيرها، وربطها بالدراسات السابقة، والتوصل للاستنتاجات وتقديم توصيات.

اعتبارات كتابة تقرير البحث الكمي:

من أبرز النقاط التي ينبغي على الباحث الانتباه إليها أثناء كتابة تقرير البحث ما يلي:

1. قراءة جميع ما نقله من معلومات وآراء من المصادر والمراجع قراءة ممعنة ومتأنية فاحصة وناقدة، وهضم تلك المعلومات والأفكار بحيث يستطيع التعبير عنها بأسلوبه الخاص.
2. ينبغي الالتفات إلى أنه يتطلب الأمر من الباحث غالبًا إبعاد كثير من المعلومات التي سبق أن نقلها في مرحلة متقدمة من إعداد البحث، وذلك لعدم علاقتها بمواضيع البحث من قريب أو بعيد، ولا حاجة للأسف على الوقت الذي صرفه الباحث في الحصول على تلك المعلومات لأنها مفيدة بوصفها ثقافة عامة.
3. من الضروري أن تبرز شخصية الباحث من خلال الأسطر ومن بين ثنايا الصفحات؛ بالآراء التي يدعو إليها، والأفكار التي يطرحها، والمقترحات التي يتقدم بها، ويجب أن يكون الباحث مؤثرًا في الموضوع ومتأثرًا به، ولا يجوز أن يكون مقلدًا للآخرين في أفكارهم وآرائهم على الدوام.
4. عند تقديم الباحث رأيًا جديدًا فعليه تدعيم هذا الرأي وتعزيزه بالأدلة المقنعة والمنطقية على أن يبدأ بأبسط الأدلة؛ ومن ثم الانتقال نحو الأقوى منها.

5. عند انتقاد الباحث للآخرين من الباحثين والكتاب عليه أن يلتزم أصــول وقواعد البحث العلمي بحيث يكون الانتقاد موضوعيًا، وبأسلوب مهذب، ودون تجريح أو تقليل من شأن الآخرين أو سلب حقوقهم.
6. التكرار هو من العيوب الشــكلية المعروفة في البحوث، ومفاده تقديم معلومة ما مرتين أو أكثر، والتكرار دليل على عدم اكتمال أو دقة خطة البحث، وإذا كان ثمة ضــرورة علمية تتطلب تكرار معلومة ما؛ فالدقة العلمية تتطلب اختيار أحد مكاني التكرار للعرض الكامل، أما المكان الآخر فيكتفي بالإشـارة السـريعة إلى مكان تناول الموضوع مع ذكر رقم الصفحة أو الفصل.
7. إذا كان من الضـروري الاسـتشـهاد برأي أو فكرة لمؤلف أو باحث آخر؛ فيقتضــي الأمر ذكرها حرفيا مع وضعها داخل الأقواس